

موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى

د. شهرزاد محمد شهاب

تدريسية/ معهد إعداد المعلمين نينوى

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف على موقع الضبط لدى المرشدين التربويين في مركز محافظ نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس (ذكور - إناث) والخدمة الوظيفية (الأقل من ١٥ سنة - الأكثر من ١٥ سنة) . واقتصر البحث على المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) فتكونت عينة البحث من (١٠٠) مرشداً ومرشدة للمدارس المتوسطة والإعدادية بواقع (٥٠) مرشداً و (٥٠) مرشدة . ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة مقياس روتر وآخرين (١٩٥٤) للضبط (الداخلي - الخارجي) والمترجم من قبل (موسى ، ٢٠٠١) والمتكون من (٢١) زوجاً من الفقرات احداها ترمز إلى الوجهة الداخلية للضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية ، كما تم التحقيق من الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، ثم طبق المقياس على العينة وبعد الحصول على البيانات استخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T.Test) ، وقد اظهرت النتائج ان المرشدين التربويين اظهروا توجهاً نحو الضبط الداخلي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقع الضبط (داخلي - خارجي) تبعاً لمتغيري (الجنس ، الخدمة الوظيفية) .

أولاً : أهمية البحث والحاجة إليه :

أصبح الإرشاد عملية هامة في المجتمعات الحديثة وأحدثت الثورات التكنولوجية تغيرات كثيرة في تشكيل الإرشاد وأصبح القائمون بأعمال الإرشاد يواجهون باستمرار تحديات التنظيم البشري والعلاقات الإنسانية وتعقيداتها .

وحتى نكون قادرين على مواكب التطورات السريعة فعلى اعداد جيل واع ، مثقف ، منظم يكون دعامة لبناء مجتمع سليم وهذا من أهداف التربية الحديثة .

وتعد عملية الإرشاد من العمليات المهمة نظراً لارتباطها بالعديد من المتغيرات كالمعلمين والطلبة والمواد الدراسية المتنوعة والمدرسة ، فهذه العوامل تتداخل فيما بينها بشكل تفاعل مستمر بين عناصرها ويمكن ملاحظة ذلك من الدور الرئيسي الذي يقوم به المرشد التربوي في العملية الإرشادية الهادفة في اكتشاف ذاته بشكل يكون فيها شخصاً فاعلاً في التعامل مع أطراف العملية الإرشادية من أجل تحقيق أهداف (الراوي ، ٢٠٠٢ : ١٨) .

والإرشاد يركز بشكل كبير على التخطيط المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات والمساندة في مواجهة الضغوط التي تطرأ على الحياة اليومية للأشخاص الأسوياء ومن ثم فإن الإرشاد ذو أمد قصير في الأداء ويتحدد بشكل كبير بما يفعله المرشد وبدوره ومهاراته . (الشناوي ، ١٩٩٤ : ١٧) . كما يعد المرشد التربوي قادراً على تهيئة الظروف المحيطة به بحيث تسمح له باتخاذ القرارات في ضوء شعوره وإحساسه بذاته ، وبذلك تصبح عملية المساهمة في تنشئة الجيل القادم نتيجة للإحساس بالذات وفهمها فهماً واعياً ولقيمة الذات في اتخاذ القرار ، ومن الملاحظ ان المرشد يستطيع ان يتغلب على الظروف الخارجية المحيطة به والتي تحد من سلوكه إذا استطاع ان يفهم ذاته جيداً ويتصرف من خلال إحساسه وفهمه لذاته ، حتى يتمكن من التحكم في العوامل المؤثرة في حياته بالشكل الذي يجعله مسيطراً

عليها وقادراً على توظيفها مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الإرشادية الملقاة على عاتقه (الدسوقي ، ١٩٩٨ : ٢٠٨) .

ولا شك ان العراق من البلدان التي تهتم كثيراً بأعداد المرشد التربوي أعداداً يتناسب مع التحولات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية المتلاحقة التي يمر بها وطننا ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة موقع الضبط كبعد من أبعاد الشخصية حيث يواجه الأفراد في حياتهم العديد من الأحداث والمشكلات والصراعات والتحديات غير المتوقعة ويستخدمون كل ما لديهم من معارف ومهارات في محاولاتهم للسيطرة على مثل هذه الأوضاع (الدباغ ، ١٩٩٧ : ٩) ، كما ان لموقع الضبط علاقة بالعديد من الظواهر التي تتضمن ابعاد الشخصية كالعلاقات المعرفية والنفسية والفلسفية فضلاً عن ظواهر تتعلق بالامراض النفسية (Loo, 1117 : 1979) ، ويمكن تمثيل الأفراد على امتداد واحد ذي طرفين (داخلي - خارجي) فكل فرد درجة على هذا المدى تبعاً لتوقعه معمم في إدراك الأحداث التعززية (موسى ، ٢٠٠١ : ٧) ، فقد أشار روتر (Rottar) عن موقع الضبط في نظريته التعلم الاجتماعي (Social learning theory) ، والتي اعتمدت هذه النظرية على عدة مفاهيم رئيسية منها مفهوم الجهد الذي يبذله الفرد والتوقعات المحتملة التي يتوقعها الفرد نتيجة سلوك معين يصدر عنه في موقف ما والتفضيل لتعزيز معين إذا ما كانت امكانيات الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية ، فضلاً عن الموقف النفسي المتمثل بالبيئة الداخلية والخارجية التي تحفز الفرد وفقاً لخبراته السابقة التي يتعلم منها كيفية تحقيق حالات الإشباع في أنسب الظروف (سليمان وعبد الله ، ١٩٩٦ : ٩٥) ، كما يسلم (روتر) بأولوية التعزيز في توجيه السلوك وتشكيله إلا أنه يرى ان تأثير التعزيز يعتمد على إدراك الفرد

لوجود علاقة بين التعزيز الذي ناله وبين ما قام به من سلوك ، (المينزل وسعاد ، ١٩٩٥ : ٣٥٠٣) فالتعزيز كما يراه (روتر) قد يدرك من قبل الأفراد على انه نتيجة ما قاموا به من سلوك أي يعزوه إلى أسباب داخلية شخصية وبذلك يكون موقع الضبط لديهم داخلياً (Internal locus of control) ، أو يعزوه على اسباب خارجية لا علاقة لها بقدراتهم وإمكاناتهم مثل القدر حيث يمثل هذا الاعتقاد بأن الأحداث مقدره سلفاً ، والحظ باعتبار بأن العالم غير قابل للتنبؤ ، ونفوذ الآخرين أي ان هناك أناس آخرين أكثر قدرة في تأثيرهم على الآخرين وبهذا يكون موقع الضبط لديهم خارجياً (External locus of control) ، (الأحمد ، ٢٠٠١ : ٢٠٩) ، (الحوشان ، ٢٠٠٠ : ٣٩) ، وبذلك نرى ان موقع الضبط الخارجي يعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للإنسان بها فهو يعتقد بأنها المسؤولة عن نتائج سلوكه ، أما موقع الضبط الداخلي فهو يعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان ويعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل (العكدي ، ٢٠٠٢ : ٢) . وعندما يوصف موقع الضبط بأنه (داخلي - خارجي) فإنه لا يعني ان هناك نمطين من الشخصية اما ان يكون داخلياً أو خارجياً ، إذ ان الأشخاص يتسمون بدرجات مختلفة من التوجه نحو الضبط الداخلي أو خارجي أو كليهما (: Hamachek , 1978) ، فالأفراد الذين يتميزون بمركز ضبط داخلي يرون أنفسهم في حالة السيطرة على فعاليتهم وعلى الأحداث وانهم مسؤولون عن مستقبلهم ومسيطرين على قدراتهم وهم أكثر جدارة وكفاءة لمواجهة المواقف ومتطلبات الحياة وأكثر مرونة تحت ظروف الضغط الشديد في حين الأفراد ذوي مركز الضبط الخارجي يشعرون انهم في حالة تعاطف وتراحم مع ظروف البيئة وهم يتأثرون ويخضعون للضغوط الخارجية (موسى ، ٢٠٠١ : ٧) . فقد

أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى ان الأفراد ذوي الضبط الداخلي لديهم القدرة على اخذ المبادرة وتحسن الصحة النفسية والجسمية والتغلب على الأحداث الضاغطة (Kraus & Stryker, 1984 : 783) ، كما أظهرت دراسة (Ducelt & Walk : 1973 : 783) ، ان الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتصفون بارتفاع قوة الذات والشعور بالمسؤولية والمثابرة والفعالية والمقدرة العقلية في حل المشكلات والقدرة على استخدام الحقائق والمعلومات واستخدامها بفاعلية، في حين ان ذوي مركز الضبط الخارجي يتميزون بأنخفاض قوة الذات وعدم الشعور بالطمأنينة أو الأمان والشعور بالكبت وضعف القدرة على استخلاص الحقائق والمعلومات واستخدامها بفاعلية في مواجهة المشكلات (الدليمي ، ١٩٨٨ : ٤٥-٤٨) .

وأشارت دراسة بلالت وآخرين (Plalt & others , 1991) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضبط الخارجي والعصابية كأحد ابعاد الشخصية في حين بنيت دراسة برني وبروكوك (Breen & Prociuk , 1976) ان ذوي مركز الضبط الخارجي يظهرون اتجاهات أكثر عدوانية وإحساساً بالذنب أقل مقارنة بذوي مركز الضبط الداخلي (محمد ، ١٩٩٣ : ٢٤٢-٢٤٣) .

ومما تقدم تتضح أهمية موقع الضبط من تأثير في قدرة الفرد على تحمل المسؤولية ومن هنا جاء البحث الحالي الذي يحاول الكشف عن مستوى قدرة المرشد التربوي في توجه موقع الضبط لديه سواء كان داخلياً أو خارجياً كما تتجلى أهمية البحث من كونه أول دراسة تتناول قياس موقع الضبط لدى المرشدين التربويين في مدينة الموصل وبالتالي فان نتائجها يمكن ان توفر معلومات تسهم في لفت النظر إلى أهمية موقع الضبط لدى المرشدين التربويين في العملية الإرشادية .

ثانياً: أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف على :

١. موقع الضبط (داخلي - خارجي) لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى .

٢. الفروق في موقع الضبط (داخلي - خارجي) تبعاً لمتغيري :
أ. الجنس (ذكور - إناث) .
ب. الخدمة الوظيفية (أقل من ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة) .

ثالثاً : حدود البحث :

يقتصر البحث على المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م .

رابعاً : تحديد المصطلحات :

سيتم تحديد المصطلحات الآتية :
موقع الضبط :

تعريف روتر (١٩٦٦) :

" عندما يدرك الفرد ان التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية أمر مستقل وغير منسق مع أفعاله وتصرفاته فإنه يدركه على انه نتيجة عن الحظ ، الصدفة ، القدر أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ ، ولا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به ، ويسمى هذا الإدراك بالضبط الخارجي ، أما إذا كان إدراك الفرد بأن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سماته فإنه يسمى بالضبط الخارجي " (Rotter,1966:1).

تعريف علاوي : (١٩٩٨) :

" الوجهة التي قد يعزى إليها سبب النجاح أو الفشل أو سبب النتائج أو الأداء إلى شيء داخل الإنسان أو خارجه أي داخلي أو خارجي " (علاوي ، ١٩٩٨ : ٣١٠) .

تعريف البدران (٢٠٠١) :

" قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكماً وبفعالية على ما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية (الداخلية) كالقدرة والقابلية أو ظروف خارجية كالحظ والصدفة والقدر " (البدران ، ٢٠٠١ : ١٢) .

تعريف الجحيشي (٢٠٠٤) :

" اسلوب وطريقة معرفية يعمم على وفقها الفرد التوقعات والاعتقادات وعمليات الإدراك عبر المواقف الحياتية المختلفة بما يتناسب مع ميله وتوجيهاته في تفسير الأحداث " (الجحيشي، ٢٠٠٤ : ١٨) .

أما الباحثة فقد تبنت التعريف النظري لموقع الضبط لروتر (Rotter) لا اعتماد الباحثة على مقياسه .

أما التعريف الإجرائي لموقع الضبط :

" الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال استجابته على مقياس روتر لموقع الضبط (داخلي - خارجي) المستخدم في هذا البحث " .

المرشد التربوي :

تعريف أبو عيطة (١٩٩٧) :

" الشخص الذي يتحمل مسؤولية إدارة الجلسة الإرشادية في سبيل حل المشكلات التي لا يقوى المسترشد على حلها سواء أكانت اجتماعية أو دراسية أو أخلاقية أو تربوية أو نفسية " (أبو عيطة ، ١٩٩٧ : ١٠٥)
تعريف الرشدي وراشد (٢٠٠٧) :

" شخص متوافق ذو تأثير عميق على الأفراد الذين يتعاملون معه ، فالأفراد يدركون انه يشعر بمشكلاتهم كما يشعرون بها ، وهو مستعد دائماً لتقديم المساعدة للمسترشدين ويشجعهم على التقرب منه ويشعرهم باستعداده لمعاونتهم " (الرشدي وراشد ، ٢٠٠٧ : ١٠) .

الإطار النظري :

أولاً : موقع الضبط : Locus of control

يعد موقع الضبط من المفاهيم الحديثة التي ظهرت حديثاً والذي يلعب دوراً بارزاً في شخصية الفرد وتعزيز سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة وقد سعت الدراسات النفسية عموماً إلى فهم السلوك الإنساني وضبطه والتنبؤ به ، ويعد روتر (Rotter) اول من أبرز مفهوم موقع الضبط في نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning theory) حيث قدم هذا المفهوم في نسق نظري متكامل مستند إلى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس هما : المدرسة السلوكية والمعرفية (يعقوب وإبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٢٥٨) ، حيث أعطى روتر تفسيراً للسلوك الإنساني في كونه يحدث في بيئة مليئة بالمعاني ويكتسب من التفاعل مع الناس الآخرين ، فبيئة الإنسان لها معان وتكتسب معنى نتيجة للتجربة السابقة إذ انها تؤكد بأن أشكال السلوك الأساسية يجري تعلمها في المواقف الاجتماعية المختلفة (البدران ، ٢٠٠١ : ١٥) ، ويقوم موقع الضبط على افتراض مفاده ان الطريقة التي

يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه فتراه يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات ، وان إدراك الأفراد يختلفون من حيث إدراكهم لموقع القوى المسيرة للأحداث في حياتهم حيث يختلف هذا الموقع المدرك لهذه القوى بين ما هو داخلي أو ذاتي (Internal) وما هو خارجي (External) ، (حداد ونائل ، ١٩٩٨ : ٢٣٥) ، فالالتصاف بالضبط الداخلي- الخارجي يعتمد بشكل أساس على مدى إدراك الفرد للعلاقة بين السلوك والاستجابات في البيئة وعلى مدى شعوره بالمسؤولية الشخصية تجاه الأحداث فجوهر الأحداث إذن هو الاعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة (الحوشان ، ٢٠٠٠ : ٤٠) .
ويشير روتر إلى انه من الخطأ ان نفترض ان كل الأشياء الجيدة تميز الأشخاص ذوي الضبط الداخلي وان كل الأشياء السيئة تميز ذوي الضبط الخارجي (Rotter , 1975 : 60) .

ثانياً: المسلمات التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لروتر :

١. ان الشخصية يتم تعلمها على أساس تفاعل الفرد وبيئته المدركة ذات المعنى أي ان الكثير من السلوك يحدث في بيئة مليئة بالمعاني من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (موسى ، ٢٠٠١ : ٢٩) .
٢. توجد وحدة في الشخصية ، إذ ان هناك علاقة متبادلة بالنسبة لخبرات الشخص أي تفاعلاته مع البيئة ، ان الشخصية بكل مظاهرها المستقرة هي موضوع البحث إذ تلتحم الخبرات الجديدة بالشخصية بواسطة التراكم المعرفي ، وعلى الرغم من ان عملية التغير تظل ممكنة عن طريق تفضيل الخبرات الجديدة المناسبة (الجحيشي ، ٢٠٠٤ : ٢١) .

٣. يقرر روتر ان السلوك لا يرتبط فقط بالأهداف أو بأهميتها بل يتحدد أيضاً بتوقع الفرد ان هذه الأهداف ستحقق (: Sherman , 1979 , 480) .

٤. يوصف السلوك الإنساني بأنه سلوك هادف فقد يكون من أجل هدف يناضل الفرد لتحقيقه ، أو من أجل استبعاد ضرر يسعى لتجنبه ، ويشير هذا المفهوم إلى مبدأ الدافعية في السلوك ، فيمكن تحديد الدوافع الإيجابية والسلبية عن طريق ملاحظة السلوك المباشر فالحدث أو المثير يتحدد كمعزز إيجابي إذا كان سلوك الشخص موجهاً نحو تحقيق هدف معين ، وعندما يحاول الأفراد تجنب شيء ما يكون الهدف سلبياً (الجحيشي ، ٢٠٠٤ : ٢٢) .

ومن هنا يعتبر اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي التوقعات محددات أولوية للسلوك .

ويختلف الأفراد بالدرجة التي يقومون بها التعزيزات المختلفة تبعاً للأهداف أو الحاجات أو بتأثر تلك التقسيمات بتعزيزات مكتسبة أثناء حياة الفرد . (علي ، ١٩٩٠ : ٤٤) .

ثالثاً: المفاهيم الأساسية في النظرية :

قدم روتر أربعة مفاهيم أساسية في نظريته للتعلم الاجتماعي والتي انبثق منها مفهوم الضبط (الداخلي - الخارجي) :

١. إمكانية السلوك : هو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل الحصول على التدعيم والتعزيز (سليمان وهشام ، ١٩٩٦ : ٩٥) .

٢. التوقع : هو الاحتمال الذي يعتقد به الفرد ان تعزيزاً معيناً سيحصل كدالة لحدوث سلوك معين في موقف معين فهو احتمال يعتمد على الفرد ذاته تحدد التوقعات السابقة المعممة نتيجة لسلوك الفرد سلوكاً

معيناً تبعه تعزيز، كما يحدده تاريخ التعزيزات لديه والتوقع نوعان : نوع خاص يعتمد على القدر الذي اكتسبه الفرد من الخبرات ، وآخر عام يعتمد على انتقال التعلم من مواقف أخرى يلاحظها الفرد (ديدوار، ١٩٩٥ : ٩٥) .

٣. قيمة التعزيز أو التدعيم : هي تغير نسبي يشير إلى ان الإنسان يفضل شيئاً ما على شيء آخر وقيمة التعزيز لا تحدد إطلاقاً أي انه درجة تفضيل المرء ورغبته في حصول تعزيز ما (فيرز، ١٩٨٦ : ٢١٠) .

٤. الموقف النفسي : هو البيئة الداخلية أو الخارجية أو كليهما معاً والتي تحفز الفرد بناء على خبراته وتجاريه السابقة كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف (أبو ناهية ، ١٩٨٤ : ٣٣) (الوتار ، ١٩٩٣ : ٣٠) .

فحالة الفرد في موقف ما تؤثر في تحديد قيمة التعزيز والتوقع ومن ثم تؤثر على القدرة الكامنة لإمكانية حدوث سلوك ما (أبو ناهية ، ١٩٨٤ : ٣٨) .

رابعاً : أبعاد موقع الضبط :

أولاً : فئة الضبط الداخلي :

يعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل ، والأشخاص الذين يقعون في هذا البعد يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي وهم يدركون ان أفعالهم وخصائصهم تؤثر في شكل معيشتهم وطريقها (سليمان ، ١٩٩٦ : ٩٨) ، كما يعتقدون بأنهم مسؤولون عما يحدث ويشعرون ان سلوكهم نتاج لإرادتهم وأفعالهم وان ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل (القدرة ، الإرادة ، المهارة) وهم ينظرون باعتباره نتيجة نشاطه الخاص لذلك فهم يستطيعون ان يحددوا

سلوكهم بأنفسهم ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية ويتخذون مواقف إيجابية وقد استخلص الباحثون بشكل عام الخصائص الآتية لذوي الضبط الداخلي وهي :

أ. كثرة حذرهم وانتباههم للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي.

ب. يصنعون قيمة لتعزيز مهاراتهم ويكونوا أكثر انتباهاً بقدراتهم ونواحي فشلهم .

ج. يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم . (البدران ، ٢٠٠١ : ٣١).
وأشار بترسون (Pettersson, 1987) إلى ان الفرد يقوم بتحليل القوة المعينة المهمة بالحدث ومن ثم يفكر فيما إذا كان يقدر على ان يؤثر بالنتائج أو لا يقدر (Pettersson, 1987 : 203-204) .

ثانياً: فئة الضبط الخارجي :

وهي الفئة التي ترى ان التدعيم الذي يتبع السلوك خارج عن نطاق تحكمها أو سيطرتها وغير متسق مع سلوكها ولذلك ترى ان هذا التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذواتها (كالحظ والقدر والصدفة) أو الأشخاص ذوي التأثير أو النفوذ الأقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها (موسى ، ٢٠٠١ : ٣١) ، وهم أقل نشاطاً معرفياً وان العلاقة بين السلوك والتعزيز للخارجين ليست منتظمة مما يجعل الفشل في استيعاب الارتباط بين سلوكه ومسبباته لاعتقاده ان تلك المسببات تكمن في الخارج وهم يحققون درجات انجازات متدنية (جابر ومحمود ، ١٩٨٧ : ٣٣٢) ، كما استخلصت الدراسات بان هناك خصائص لذوي الضبط الخارجي منها:

أ. يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج .

ب. يرجعون الحوادث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي .

ج. يفتقرون إلى الأساس بوجود قدرة داخلية .

د. تتخض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية عن نتائج أفعالهم الخاصة .
(البدران ، ٢٠٠١ : ٢٦)

كما انهم يتميزون بانخفاض درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية
عن نتائج أفعالهم وافتقارهم إلى السيطرة على الأحداث في البيئة ، وتكون
لديهم سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج ، وهم يرجعون الأحداث
الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي (الدليمي ، ١٩٨٨ : ٣٥-
٣٦)

الدراسات السابقة :

لم تجد الباحثة دراسات مشابهة أو مباشرة عن موقع الضبط لدى
المرشدين التربويين إلا ان هناك العديد من الدراسات تناولت موقع الضبط
لدى الطلبة كما مبين في جدول (١)

فني مرکز محافظة نينوى د. شهرزاد محمد شهاب

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	الأداة	الجنس	حجم العينة	الهدف	مكان الدراسة	ت الدراسة
هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور - وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية - وجود علاقة بين فشل المتعلم وموقع الضبط - وجود علاقة بين فشل المتعلم ودافع الإنجاز	بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين وطريقة شيفيه	مقياس المتعلم ومقياس الحلو 1989 لموقع الضبط	وإناث		جامعة بغداد والتعرف على الفروق بين الأفراد في الفشل المتعلم وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي والتعرف على العلاقة بين الفشل المتعلم وموقع الضبط وعلاقة الفشل المتعلم بدافع الإنجاز		(2002)
يتصف أفراد العينة ككل بموقع ضبط خارجي - مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة (عالي) - القيم السائدة لديهم بالترتيب الدينية ، الاجتماعية ، السياسية ، النظرية ، الاقتصادية ، الجمالية . - عدم وجود فرق دال إحصائياً بين معاملات الارتباط بين موقع لضبط ومفهوم الذات تبعاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي والتخصص الدراسي .	معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي والانحراف المعياري الاختبار الزائي	مقياس موقع الضبط المعد من قبل الحلو 1989 واختبار القيم المعد من قبل البورت وفيرسون ونسوزي ومقياس مفهوم الذات	ذكور وإناث	517	التعرف على موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل ومستوى مفهوم الذات والقيم السائدة لديهم وهل هناك فروق في العلاقة بين موقع الضبط ومفهوم الذات تبعاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي والتخصص الدراسي	موصل	المكدي (2002) 6
- فاعلية البرنامج التربوي في تغير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى أفراد المجموعة التجريبية - متغيرات الجنس والفرع الدراسي والتخصص لم يكن لها دور في تبين الأثر الذي أحدثه البرنامج على متغير موقع الضبط أما مستوى الذكاء فقد كان عاملاً مسبباً في اختلاف أثر البرنامج التربوي على متغير موقع الضبط لصالح الطلبة ذوي المستوى العالي للذكاء	الاختبار التائي وتحليل التباين وطريقة شيفيه	مقياس أعد الباحث لقياس موقع الضبط	ذكور وإناث	691	بناء برنامج تربوي لتغير موقع الضبط من خارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومعرفة أثره على موقع الضبط لدى أفراد المجموعة التجريبية ومعرفة الفروق لأثر البرنامج في موقع الضبط تبعاً لمتغيرات الجنس ، الفرع الدراسي ، مستوى الذكاء والتخصص	موصل	الحجشي (2004) 7

الإفادة من الدراسات السابقة :

أما بالنسبة للإفادة من الدراسات السابقة فقد تمثلت :

١. إعطاء صورة واضحة عن البحث وطريقة إعداده .
٢. خطوات بناء اداة البحث .
٣. كيفية عرض النتائج وتفسيرها .
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

إجراءات البحث :

١. مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من كل المرشدين التربويين في مدينة الموصل
والبالغ عددهم (٢٠٠) مرشداً ومرشدة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ،
وشملت العينة النهائية للبحث (١٠٠) مرشد ومرشدة بواقع (٥٠) مرشدة
و(٥٠) مرشد موزعين على مدارس المتوسطة والإعدادية في مدينة الموصل
. وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

توزيع عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد
مرشد	٥٠
مرشدة	٥٠
المجموع	١٠٠

٢. أداة البحث :

أ. وصف المقياس :

من أجل معرفة موقع الضبط (داخلي - خارجي) تم تبني مقياس (روتر) للضبط (الداخلي - الخارجي) والمعد عام (١٩٥٤) ، وقد استخدمت الباحثة الصورة المترجمة من قبل (موسى ، ٢٠٠١) ، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) زوجاً من الفقرات ملحق (١) احدهما ترمز إلى الضبط الداخلي والأخرى تشير إلى الضبط الخارجي .

ب. صدق المقياس :

عرض المقياس على مجموعة من الخبراء (*) في العلوم التربوية والنفسية ، ملحق (١) للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للمرشدين التربويين وباعتماد نسبة اتفاق ٨٠% لقبول الفقرة ، وقد تم حذف الفقرتان (٨ ، ٩) من قبل الخبراء لعدم ملائمتها لموضوع البحث .

(*)

١. أ.م.د. اسامة عبد الحميد / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
٢. م.د. احمد يونس البجاري / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
٣. أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
٤. أ.م.د. كامل عبد الحميد عباس / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
٥. م.د. علي سليمان حسين / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
٦. م.د. علي عليج خضير / جامعة الموصل / كلية التربية : قسم العلوم التربوية والنفسية .
٧. أ.م.د. ندى فتاح زيدان / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .
٨. أ.م.د. محمد علي عباس / جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية .

ج. ثبات المقياس :

تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغ عددها (٢٠) مرشد ومرشدة بواقع (١٠) مرشدين و(١٠) مرشدات اختيروا عشوائياً وحيث قامت الباحثة باختبار أولي على المرشدين المذكورين وبعد مرور اسبوعين أجري الاختبار الثاني لهم ، وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني ، وتبين ان معامل الثبات هو (٠.٨٥) وهو معامل ثبات جيد .

د. تصحيح المقياس :

تحسب درجة موقع الضبط (داخلي - خارجي) على مقياس (روتر Rotter) لكل مستجيب من أفراد عينة البحث بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابات عن فقرات المقياس وتتحصر درجات المقياس نظرياً من درجة (صفر) ضبط داخلي إلى (٢١) درجة ضبط خارجي ، وتكون درجة المتوسط النظري للمقياس (١٠.٥) معتمدة كنقطة فرز بين الضبط الداخلي والخارجي ، حيث ان الدرجة الواطنة تدل على ان المستجيب باستطاعته ان يتحمل مسؤوليات الأحداث أي له مركز ضبط داخلي ، اما الدرجة العالية تدل على ان المستجيب يرى ان الاحداث هي التي تتحكم فيه ولا يمكن السيطرة عليها أي له موقع ضبط خارجي هذا وعلى الأساس تعطي لكل فقرة درجة (واحدة) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الخارجي و (صفر) إذا اجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الداخلي .

هـ. تطبيق المقياس :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية حيث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

١. إحصاء عدد المرشدين والمرشدات التربويين الذي يمثلون مجتمع البحث .

٢. تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث .

٣. تم تحديد مكان وموعد اللقاء مع المرشدين التربويين الذين يمثلون عينة البحث في (إعدادية قرطبة للبنات) التي يقام فيها اللقاء مع جميع المرشدين التربويين .

٤. تم توزيع أداة البحث (مقياس موقع الضبط) على العينة من خلال لقاءهم مع المشرف التربوي في الجلسة الدورية التي تتعقد نهاية كل شهر .

ي. الوسائل الإحصائية :

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ومن ثم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ١٩٥ - ٢٣٩) .

نتائج البحث عرضها ومناقشاتها :

الهدف الأول : التعرف على :

موقع الضبط (داخلي - خارجي) لدى المرشدين التربويين في مدينة الموصل

بعد ملاحظة الجدول (٣) تبين ان المتوسط الحسابي لموقع الضبط للمرشدين التربويين هو (١١.٧٥٠) بانحراف معياري قدره (٢.٤٥٣) ، والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٠.٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينة

**موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين
في مركز محافظة نينوى د. شمرزاد محمد شهاب**

واحدة تبين ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٥.٠٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٧) عند درجة حرية (٩٩) . وعليه يمكن القول ان توجه موقع الضبط لدى المرشدين التربويين كان داخلياً ، أي ان المرشدين التربويين يميلون إلى الضبط الداخلي أكثر من الضبط الخارجي وبفارق دال إحصائياً ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لموقع الضبط لدى

المرشدين التربويين

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
١٠٠	١١.٧٥٠	٢.٤٥٣	١٠.٥	٩٩	٥.٠٩٥	١.٩٨٧	دال

وتعزى النتيجة إلا ان المرشدين التربويين لديهم شعور بالمسؤولية والقدرة على التحمل ، وقد اكتسبوا المهارات من خلال ممارستهم للعمل الإرشادي حيث يؤهلهم لكي يكون لديهم موقع ضبط داخلي وكما لديهم القدرة على التوافق والإتزان الانفعالي في مواجهة الظروف المحيطة بهم.

الهدف الثاني :

الفروق في موقع الضبط (داخلي - خارجي) تبعاً لمتغيري :

أ. الجنس (ذكور - إناث) :

يلاحظ في الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي لموقع الضبط للمرشحات التربويات بلغ (٩.٩٧٨) وبانحراف معياري قدره (٢.٤٣٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي لموقع الضبط للمرشدين التربويين (٩.٠٠٠)

**موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين
في مركز محافظة نينوى د. شمرزاد محمد شهاب**

وبانحراف معياري قدره (٢.٤٤٩) وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٣١٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤٢) وبدرجة حرية (٩٨) ولصالح الذكور ، وهذا يعني ان المرشدين التربويين لهم توجه نحو الضبط الداخلي . كما موضح ذلك في الجدول الآتي :

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط الجنسين من المرشدين التربويين في

موقع الضبط

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
ذ	٥٠	١٢.٥٢٢	٢.٤٤٩	٣.١٦١	١.٩٨٧ (٠.٠٥) ٩٨
م	٥٠	١٠.٩٧٨	٢.٤٣٥		

يوجد فرق دال

وتعزى هذه النتيجة إلى ان نظرة المجتمع والتنشئة الاجتماعية للذكور هي أفضل من الإناث في كل متطلبات الحياة ، فضلاً عن مستوى الإعداد الأكاديمي .

ب. الخدمة الوظيفية (أقل من ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة) :

يلاحظ في الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للمرشدين التربويين الذين خدمتهم وظيفية أكثر من (١٥) سنة فما فوق هو (١٢.٨١٠) وبانحراف معياري قدره (٢.٧٢٠) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي للمرشدين التربويين الذين خدمتهم وظيفية أقل من (١٥) فما دون هو

**موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين
في مركز محافظة نينوىد. شمرزاد محمد شهاب**

(١٠.٦٩٠) وبانحراف معياري قدره (٢.٣٦٣) درجة وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين لعينتين مستقلتين ظهرت فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح ذوات الخدمة الأكثر من ١٥ سنة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لأكثر من (١٥) سنة هو (٤.١٣٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨٧) وبدرجة حرية (٩٨) وهذا يعني ان المرشدين التربويين الذين لديهم سنوات خدمة وظيفية أكثر من (١٥) لهم توجه نحو الضبط الداخلي . كما موضح ذلك في جدول (٥) :

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات سنوات الخدمة الوظيفية

للمرشدين التربويين

سنوات المدة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
أقل من ١٥	٦٠	١٠.٦٩٠	٢.٣٦٣	٤.١٣٥	١.٩٨٧ (٠.٠٥) ٩٨
١٥ فأكثر	٤٠	١٢.٨١٠	٢.٧٢٠		

يوجد فرق دال لصالح ذوات الخدمة الأكثر من ١٥ سنة وتعزى النتيجة في ذلك هو ان المرشدين التربويين ذوي السنوات الخدمة الكثيرة قد استفادوا من الخبرات والنصائح الإرشادية المقدمة لهم خلال فترة الخدمة في العملية الإرشادية.

التوصيات :

١. فتح دورات إرشادية لتدريب المرشدين التربويين على تعزيز موقع الضبط الداخلي لديهم .

٢. إجراء ندوات لمعرفة تأثير الضبط الداخلي على عمل المرشد التربوي .
٣. ضرورة تزويد المرشدين والمرشدات بكل ما هو جديد من بحوث ودراسات تتعلق بالإرشاد التربوي .

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة وربطها بمتغيرات أخرى مثل القيم أو الذكاء الاجتماعي والالتزان الانفعالي .
٢. إجراء دراسة عن العوامل المؤثرة في مركزية الضبط لدى مرشدي المدارس كافة .
٣. ضرورة إجراء دراسة للكشف عن العوامل التي تؤدي لوجود فروق بين المرشدين والمرشدات في مركزية الضبط .

المصادر :

١. أبو عيطة ، سهام درويش (١٩٩٧) . " مبادئ الإرشاد النفسي " ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
٢. أبو ناهية ، صلاح الدين محمد احمد (١٩٨٤) " مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية والمعرفية " أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣. الأحمد ، أمل (٢٠٠١) . " بحوث ودراسات في علم النفس " ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
٤. البدران ، عبد السجاد عبد عبد السادة (٢٠٠١) . " مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة .

٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٩٧) " الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٦. جابر ، جابر عبد الحميد ، ومحمود احمد عمر (١٩٧٨). " دراسة لدافعية الحاجات لماسلو في علاقتها بموضع الضبط والاستغلال الإدراكي " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (١١٤) .
٧. الجحيشي ، قيس محمد علي (٢٠٠٤) " أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٨. حداد ، ياسين ونائل الأخرس (١٩٩٨) " موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال " ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد (٢٥) ، العدد (٢) .
٩. الحوشان ، بشرى كاظم سلمان (٢٠٠٠) " الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
١٠. الدباغ ، كفاح شيت (١٩٩٧) " مفهوم الذات وعلاقته بمركز السيطرة لدى الأطفال في دور الدول وقرانهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد .
١١. الدسوقي ، محمد احمد (١٩٨٨) " العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة

- الثانوية " ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز (العلوم التربوية) ، كلية التربية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، المجلد (١) .
١٢. الدليمي ، هناء رجب حسن (١٩٨٨) ، " موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
١٣. ديدوار ، جهاد حسين احمد (١٩٩٥) ، " مستوى الأحكام الخلقية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية واختلافها تبعاً لموقع الضبط والأسلوب المعرفي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
١٤. الراوي ، حقي إسماعيل (٢٠٠٢) " سلسلة الدليل المهاري للمرشدين التربويين " ، وزارة التربية ، عمادة معهد التدريب والتطوير التربوي ، جمهورية العراق .
١٥. الرشيد ، بشير صالح ، راشد علي السهل (٢٠٠٧) ، " مقدمة في الإرشاد النفسي " ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
١٦. زيدان ، الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٩٧) ، " علاقة موقع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة " ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، العدد (١) ، كانون الأول .
١٧. سليمان ، عبد الرحمن ، وعبد الله هشام ابراهيم (١٩٩٦) ، " لدراسة موضع الضبط في علاقته بكل الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، بجامعة قطر ، العدد (٩) ، السنة (٥) .
١٨. الشناوي ، احمد محروس (١٩٩٤) ، " نظريات الإرشاد والعلاج النفسي " ، دار الغريب ، القاهرة ، مصر .

١٩. العكدي ، رنا كمال جواد صالح (٢٠٠٢) " موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٢٠. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) ، " مدخل في علم النفس الرياضي " ، دار الدولة للنشر ، القاهرة .
٢١. علي ، عبد الكريم سليم (١٩٩٠) ، " موقع الضبط لدى أبناء الشهداء وإقرانهم اللذين يعيشون مع آبائهم في المرحلة المتوسطة " ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٢. فيرز ، أي جيري (١٩٨٦) ، " نظرية التعلم الاجتماعي " . لروتر في نظريات التعلم ، دراسة مقارنة ، تحرير : غازدا جورج أم وآخرون ، ج ٢ ، ترجمة علي حسين حجاج ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
٢٣. محمد ، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٣) ، " مركز التحكم وعلاقته بتقدير الشخصية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (٣) .
٢٤. موسى ، شهرزاد محمد شهاب (٢٠٠١) . " القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٢٥. المينزل ، عبد الله وسعاد العبد اللات (١٩٩٥) ، " موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي " ، دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعادين ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد (٢٢) ، العدد (٦) ، عمان - الأردن .

٢٦. الوتار ، ناظم شاكر (١٩٩٣) ، " مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في كرة الطائرة لدى لاعبي بعض منتخبات الجامعات العراقية " ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٢٧. يعقوب ، نايف رشيد وإبراهيم فاتح جميعان (٢٠٠٢) ، " مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة اربد في الأردن " ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، مجلد (١) ، العدد (٣) .

- 28.Hamachek, D (1978) : Encounter with the self, 2 nd ed , Holt Rinhart and Winston, U.S.A .
- 29.Krause, N.& Styker, S. (1984) " Stress and Well-being : the buffering role locus of control beliefs" Social Science and medicine , 18p 783-790 .
- 30.Loo, R.(1979) " Locus of control Scores, Acritical Note " Psychological Reports, 44, p1117 .
- 31.Peterson, N. (1987) : Conceptual Difference Between internal-External locus of control and causal Attribution, Reports , 60, p.203-204 .
- 32.Rotter, J.B. (1966). " Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement " Psychological Monographs General and Appleid, Vol 80, No 1 .

ملحق (١)

الأخ المرشد التربوي المحترم

الأخت المرشدة التربوية المحترمة

تحية طيبة

تقوم الباحثة بإجراء البحث الموسوم " موقع الضبط وعلاقته بمتغيري الجنس وسنوات الخدمة ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى " .

ونظراً لكونك مرشداً تربوياً ، لذا أضع بين يديك أداة تتضمن عبارات تتناول الوجهة الداخلية والخارجية في موقع الضبط ووضعت كل عبارتين (أ، ب) بشكل مستقل يرجى قراءة العبارتين في كل (زوج) واختيار العبارة الأكثر قبولاً لديك بوضع علامة (x) أمام العبارة المختارة وتهمل العبارة الأخرى ولا يجوز اختيار العبارتين في الزوج الواحد أو تركهما بدون إجابة ، علماً ان الإجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .
وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحثة

شهرزاد محمد شهاب

استبيان مركز الضبط بصيغته النهائية

ت	العبارة
١	أ. كثير من الأمور غير المسيرة التي تحدث في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيئ . ب. يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها .
٢	أ. من الأسباب الرئيسية لاشتعال الحروب عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية اهتماماً كافياً . ب. سوف تستمر الحروب وتبقى مهما حاول الناس ان يمنعوا وقوعها .
٣	أ. بمرور الزمن يستطيع الفرد ان ينال الاحترام الذي يستحقه . ب. من سوء الحظ ان جدارة الفرد وقيمه غالباً ما لا يعرف بهما مهما جاهد الفرد في هذا السبيل .
٤	أ. الاعتقاد بان المدرسين لا يعدلون بين الطلبة اعتقاد غير صحيح . ب. معظم الطلبة لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم المدرسية بعوامل عارضة .
٥	أ. بدون الفرص الثمينة لا يمكن للإنسان ان يصبح قائداً فعال . ب. عندما يفشل الأفراد من ذوي الكفاءة في ان يصبحوا قادة فإن ذلك يرجع إلى انهم لم يحسنوا الاستفادة من الفرص التي اتاحت لهم
٦	أ. مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع ان يظفر بحب بعض الناس . ب. إنما يفشل في اكتساب مودة الآخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم .
٧	أ. أعتقد في صحة المثل العامي " اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين " . ب. عندما اترك الأمور تحدث رحمة الظروف فإن النتائج تكون أسوأ مما لو بادرت واتخذت قراراً معيناً.
٨	أ. يعتمد النجاح على العمل الجاد ، أما الحظ فليس له إلا دور بسيط جداً أو لا دور له على الإطلاق . ب. الوصول إلى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الأولى على ان تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب .
٩	أ. يستطيع المواطن العادي ان يكون له تأثير في القرارات السياسية والاجتماعية العامة . ب. عالمنا هذا تتحكم فيه قلة من الأقوياء ، ولا يستطيع البسطاء ان يفعلوا شيئاً إزاء ذلك .
١٠	أ. عندما اضع خططي فأنتني أكون متأكداً من قدراتي على تنفيذها بنجاح . ب. ليس من الحكمة دائماً ان نضع خططاً طويلة المدى لأن كثير من الأمور تتضح فيما بعد ان احتمالات النجاح أو الفشل فيها ترجع إلى الحظ .

موقع الصبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين
في مركز محافظة نينوى د. شمرزاد محمد شهاب

١١	أ. في حياتي أرى أن وصولي إلى أهدافي لا يعتمد على الحظ إلا القليل أو لا يعتمد عليه مطلقاً . ب. في كثير من الحالات لا يفيد التدبر أو التعقل شيئاً بحيث يستوي مع اتخاذ القرار عن طريق إجراء القرعة .
١٢	أ. في أغلب الأحيان يظفر بالرئاسة من أسعده الحظ فكان اول من وصل إلى المكان المناسب . ب. ان احمل الناس على عمل الأشياء الصحيحة امر يتوقف على القدرة وليس للحظ في ذلك الا دور ضئيل أو لا دور له على الإطلاق
١٣	أ. في أمور دنيانا نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع ان نفهمها أو نتحكم بها . ب. إذا قام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والاجتماعية فأنهم يستطيعون ان يؤثروا في احداث الدنيا محيطهم .
١٤	أ. معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم باحداث عارضة . ب. لا يوجد في الواقع شيء اسمه حظ .
١٥	أ. من الصعب ان تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا . ب. يتوقف عدد اصدقائك على مدى لطفك وحسن معشرك .
١٦	أ. على المدى الطويل نجد ان ما يقع لنا من احداث سيئة تقابلها احداث أخرى طيبة . ب. الأحداث السيئة تنتج عن نقص القدرة أو الجهل أو الكسل أو كل اولئك .
١٧	أ. لو اننا بذلنا مجهود كافياً امكننا القضاء على مختلف صور الفساد . ب. من الصعب على الناس ان يتحكموا فيما يفعل اصحاب المناصب السياسية .
١٨	أ. كثيراً ما اشعر ان تأثيري ضعيف على الاحداث التي تقع لي . ب. من المستحيل ان اصدق ان الصدفة أو الحظ يلعبان دوراً مهماً في حياتي .
١٩	أ. يشعر الناس بالوحدة لأنهم لا يحاولون ان يتعاملوا معاً بروح الود والصدقة . ب. ليس من الجدي انه تحاول جاهداً اكتساب مودة الآخرين لأن هذا امر ليس لك سيطرة عليه .
٢٠	أ. كل ما يحدث لي من صنع يدي . ب. انه ليس سيطرة كافية على الوجهة التي تسير بها حياتي .
٢١	أ. لا أستطيع ان افهم لماذا يسلك السياسيون على النحو الذي يسلكونه . ب. على المدى الطويل يمكننا القول ان الناس مسؤولون عن فساد الإدارة سواء على المستوى المحلي أم المستوى القومي .